

الفائق في غريب الحديث

موه عمر رضي الله تعالى عنه إذا أَجْرَيْتَ الماءَ على الماءِ جَزَى عنك . عين الماءِ
واوٌ ولامه هاء ولذلك صُغِرَ وكُسِّرَ بمُؤَيِّتِهِ وأَمَّوَاهِ وقد جاء أَمَّوَاءُ . قال : ...
وبَلَادَةٌ قَالِصَةُ أَمَّوَأُهَا
أي إذا صببتَ على البَوَلِ في الأرضِ فجرى عليه طَهْرُ المكانِ . جزَى : قضى .
موت اللّـيِّن لا يَمُوت . يعني إذا فَارَقَ الثَّدْيَ وشَرِبَ به الصبيُّ .
موق لما قدم صلى الله عليه وآله وسلم الشامَ عَرَضَتْ له مَخَاضَةٌ ; فنزل عن بَعِيرِهِ ونزع
مُوقَيِّتَهُ وخاض الماءَ . أي خُفِّيتَهُ ; قال النمر بن تولب : ... فَتَدْرَى الذِّعْرَاجَ
العُفْرُ تَمَّشِي خَلْفَهُ ... مَشِي العَبَادِيَّيْنِ في الأَمَّوَأِقِ
ميل مُصْعَبِ بنِ عُمَيْرِ رضي الله تعالى عنه لَمَّا أسلمَ قالت له أُمُّهُ : والله لا أَلْبَسُ
خِمَارًا ولا أَسْتَظِلُّ أبداً ولا أأْكُلُ ولا أَشْرَبُ حتى تَدَعَ ما أنتَ عليه وكانت امرأة
مَيِّلَةَ . فقال أخوه أبو عزيز بن عمير : يا أُمَّهُ دَعِينِي وإيَّاهِ فإنه غلامٌ عَافٍ ولو
أصابه بَعْضُ الجوعِ لترك ما هو عليه فَحَبَسَهُ . مَيِّلَةُ : ذات مال يُقَالُ : مَالٌ يَمَالُ
فهو مالٌ وميَّالٌ على فَعْلٍ وفَيَعْلٍ . فَسَّرُوا العَافِي بالوَافِرِ اللحمِ من عَافَا
الشيء إذا كثر والصحيح أن يكون من العَفْوَةِ وهي الصَّفْوَةُ والعفاوة والعافي :
صَفْوَةُ المَرَقَةِ ووجدنا مكاناً عَافِوَاءً أي سهلاً والمراد ذو الصَّفْوَةِ والسهولة من العيش
يعني أنه أَلِفَ التنعيم فيعمل فيه الجُوع ويضجره